

Distr.  
GENERAL

A/52/791  
12 February 1998  
ARABIC  
ORIGINAL: RUSSIAN

## الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون  
البند ٤ من جدول الأعمال

### المراقبة الدولية للمخدرات

رسالة مؤرخة ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين  
 العام من الممثلة الدائمة لказاخستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيا نص إعلان المشاركين في الاجتماع الأول لوزراء خارجية دول وسط آسيا الذي انعقد في ألماتي من ١٥-١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، في إطار مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال مكافحة المخدرات (انظر المرفق). وأتشرف كذلك بأن أرفق طيا نص بروتوكول اجتماع وزراء خارجية بلدان وسط آسيا، والاتحاد الروسي، والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات وممثل منظمة أغاخان للتنمية المؤرخ ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ (انظر المرفق الثاني)، وأيضا نص البروتوكول المتعلق بانضمام حكومة الاتحاد الروسي ومنظمة أغاخان للتنمية إلى مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال مكافحة إساءة استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف وإنتاجها والاتجار بها بشكل غير مشروع، التي وقعتها في طشقند في ٤ أيار/مايو ١٩٩٦، حكومات جمهورية أوزبكستان، وتركمانستان، وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات (انظر المرفق الثالث).

وأكون ممتنًا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرافقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤ من جدول الأعمال.

(توقيع) أكمال أريستانبيكوفا  
السفيرة  
الممثلة الدائمة لجمهورية  
казاخستان لدى الأمم المتحدة

## المرفق الأول

### إعلان

إن وفود الاتحاد الروسي، وجمهورية أوزبكستان، وتركمانستان، وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان، ومنظمة أغاخان للتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، المشتركة في الاجتماع الأول لوزراء خارجية دول وسط آسيا، الذي انعقد في ألماتي في الفترة من ١٥ إلى ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، في إطار مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال مكافحة المخدرات،

إذ يساورها القلق لتنامي إنتاج المخدرات وإساءة استعمالها والاتجار بها بشكل غير مشروع، وكذلك ما يتصل بها من مشاكل متلازمة نقص المناعة المكتسب/فيروس نقص المناعة البشرية في بلدان وسط آسيا،

وإذ تعرب عن القلق لما تمثله التجارة غير المشروعية في المخدرات من خطر على صحة وازدهار سكان بلدانها وأثرها السلبي على الاقتصاد والثقافة والمبادئ الأخلاقية لمجتمعاتها،

وإذ تدرك أن الانتشار غير المشروع للمخدرات يؤدي إلى زيادة الجريمة والفساد،

وإذ تؤمن بأن الحالة السائدة في وسط آسيا في مجال الاتجار غير المشروع بالمخدرات تتطلب اهتماماً مركزاً، وأنه لا يوجد بلد واحد يمكنه حل مشكلة المخدرات بمفرده، مما يشير إلى ضرورة التعاون والتنسيق الفعالين على الصعيد دون إقليمية، وإقليمية والدولية،

وإذ تأخذ في اعتبارها الالتزامات المتعهد بها بموجب مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مكافحة المخدرات، والنداءات الهدافة إلى تعزيز الجهود الوطنية والمشتركة لمكافحة المخدرات،

تعلن ما يلي:

١ - تعيد تأكيد سعي بلدان وسط آسيا إلى حل مشكلة إساءة استعمال المخدرات وانتشارها وإنتجها بشكل غير مشروع وفقاً لاتفاقيات منظمة الأمم المتحدة المتعلقة بمكافحة المخدرات عن طريق اتخاذ نهج متوازن وشامل ووفقاً لتنميتها الاجتماعية والاقتصادية؛

٢ - تعهد بمواصلة تعزيز التعاون وتنسيق الأنشطة بين بلدانها في مجال مكافحة المخدرات في إطار مذكرة التفاهم وبرامج التعاون في مكافحة المخدرات في المنطقة دون إقليمية، وكذلك تقديم

الموظفين المؤهلين اللازمين والموارد المالية على الصعيد الوطني من أجل ضمان التنفيذ الناجح للمشاريع والتدابير الأخرى، المتفق عليها، المضطلع بها في إطار البرنامج:

٣ - توافق على أن تقوم حكومات بلدانها في أقرب وقت بما يلي:

(أ) سن تشريعات ووضع إجراءات لتنفيذها من قبل القائمين على تنفيذ القانون وفقاً لاتفاقيات منظمة الأمم المتحدة المتعلقة بمكافحة المخدرات؛

(ب) قيام الهيئات التنسيقية الوطنية المختصة بمكافحة المخدرات بتقديم الدعم المالي الأساسي والموظفين اللازمين لمكافحة المخدرات من أجل مكافحة إنتاج المخدرات وإساءة استعمالها والاتجار بها بشكل غير مشروع؛

(ج) التأكيد، عند وضع البرامج الوطنية لمكافحة المخدرات، من إيلاء العناية الازمة لوضع الإجراءات الكفيلة بوقاية مدمني المخدرات وعلاجهم وإعادة تأهيلهم؛

(د) وضع الإجراءات الازمة التي تؤدي إلى القيام، في الوقت المناسب، بتبادل المعلومات الفعالة المتعلقة بالاتجار بالمخدرات بشكل غير مشروع وبالمتاجر وبالمشاركون فيها، بين هيئات تنفيذ القانون في البلدان المشاركة في المذكورة؛

(هـ) بذل الجهد الازمة لتنمية التعاون وإجراء عمليات مشتركة بين هيئات تنفيذ القانون في مناطق الحدود دون إقليمية الأكبر خطراً؛

(و) إجراء دراسة عن التشريعات السارية والإجراءات الإدارية الازمة لمكافحة الفساد وإضافتها، على نحو ما يلزم، إلى الاتفاق المتعلق بإعداد الاستعراضات الازمة؛

٤ - توافق على إيلاء أهمية أولية لتنمية مجالات جديدة للتعاون في إطار البرنامج دون إقليمي وتوجه نحو حل أهم مشكلتين في مكافحة المخدرات في وسط آسيا وهما: تنامي إساءة استعمال المخدرات والمشاكل المتعلقة به من فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسبة وتدفق السلاائف المستخدمة في الإنتاج غير المشروع للمخدرات؛

٥ - تؤكد التزامها بالقيام، على الصعيدين الوطني ودون إقليمي، بدعم مبادرات برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات المتعلقة بوضع برنامج لدعم هيئات تنفيذ القانون في البلدان المحيطة بأفغانستان، كيما يمكن وقف تدفق السلاائف والمخدرات؛

٦ - تهنئ برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات لمساعدته في وضع البرنامج الوطني الأول لمكافحة المخدرات في جمهورية طاجيكستان، التي تستخدم أراضيها إلى حد كبير في الاتجار غير المشروع بالمخدرات؛

٧ - توصلت إلى الاتفاق على أن الاجتماع الاستعراضي الثاني للبلدان المشاركة في المذكورة يجب أن يحدد التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق في إطار هذا الإعلان؛

٨ - تناشد المجتمع الدولي أن يقدم الدعم في تعزيز الجهود المشتركة المبذولة لمكافحة إنتاج المخدرات وإساءة استعمالها وانتشارها بشكل غير مشروع في وسط آسيا.

## المرفق الثاني

بروتوكول اجتماع وزراء خارجية بلدان وسط آسيا،  
والاتحاد الروسي، والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة  
للمراقبة الدولية للمخدرات وممثل منظمة أغاخان للتنمية

ألماتي، ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨

إن المشاركين في اجتماع وزراء خارجية بلدان وسط آسيا، والاتحاد الروسي، والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، وممثل منظمة أغاخان للتنمية.

رغبة منهم في مواصلة توسيع وتكثيف التعاون في مجال مكافحة المخدرات، وإذ يستردون كذلك بمذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال مكافحة إساءة استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف وانتاجها والاتجار بها بشكل غير مشروع (٤ أيار / مايو ١٩٩٦، طشقند)،

١ - يرون أن من المهم مبدئيا تحقيق نتائج لأنشطة الحكومات وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات في مجال مكافحة المخدرات في وسط آسيا:

٢ - يرون أن من اللازم، لأغراض تنفيذ أحكام المادة ٢ من المذكورة، التقدم بمقترحات في حكومات الدول - المشاركة في المذكورة بشأن جدوى إنشاء آلية تنسيقية للتعاون بين بلدان المنطقة؛

٣ - لدراسة حالة المخدرات السائدة في المنطقة، وتقرير فعالية الآليات الوطنية القائمة للاستجابة لها وصياغة النظم الفعالة للتعاون الإقليمي في مجال مكافحة المخدرات، اتفقوا فيما بينهم على ضرورة عقد مؤتمر علمي - دولي بشأن مشاكل مكافحة المخدرات في منطقة وسط آسيا، في مدينة ألماتي، في أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. ومن المقرر أن تجري كذلك، في سياق المؤتمر المذكور، مناقشة نتائج وقرارات الدورة الاستثنائية للجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة المكرسة لمشكلة مكافحة المخدرات (حزيران/يونيه ١٩٨٨)، ويرى أن عقد هذا المؤتمر يمكن أن يؤدي إلى إعداد قرارات إقليمية هامة على صعيد ما بين الحكومات؛

٤ - لدراسة مسألة إنشاء آلية تنسيقية إقليمية ولوصف نظام مدد وشروط التمويل الدولي للمؤتمر العلمي - العملي، ترى الأطراف أن من المناسب إنشاء فريق عامل من عدد من ممثلي أطراف المذكورة. ويلزم على الفريق العامل المذكور أن يقدم إلى جميع أطراف المذكورة مقترناته التنسيقية بحلول ١ أيار / مايو ١٩٩٨؛

٥ - يجب أن تقدم أطراف المذكورة المرشحين الذين سيمثلونها في الفريق العامل بحلول ١٦ شباط/ فبراير ١٩٩٨ من خلال المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات في الهيئة التنسيقية الوطنية في جمهورية كازاخستان.

حرر هذا البروتوكول من نسخة واحدة باللغة الروسية واللغة الإنكليزية، على أن يكون من المعلوم أن النصين لهما نفس الحجية.

يودع هذا البروتوكول لدى برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، الذي يقوم بإرسال نسخة موثقة منه إلى جميع أطراف المذكورة.

يشهد على ذلك، بالشكل الواجب، الممثلون المفوضون من قبل الأطراف الموقعون على هذا البروتوكول.

### المرفق الثالث

بروتوكول بشأن انضمام حكومة الاتحاد الروسي ومنظمة أغاخان للتنمية إلى مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال مكافحة إساءة استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف وانتاجها والاتجار بها بشكل غير مشروع التي وقعتها في طشقند في ٤ أيار / مايو ١٩٩٦ حكومات جمهورية أوزبكستان، وتركمانستان، وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية قيرغيزستان، وجمهورية كازاخستان وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات

ألماتي، ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨

إن حكومات جمهورية أوزبكستان، وتركمانستان، وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية قيرغيزستان، وجمهورية كازاخستان التي يشار إليها فيما بعد باسم "الحكومات"، وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات،

إذ تأخذ في اعتبارها أحكام المادة ٨ من مذكرة التفاهم المؤرخة ٤ أيار / مايو ١٩٩٦ (المذكرة)،

وإذ تضع في اعتبارها أن حكومة الاتحاد الروسي ومنظمة أغاخان للتنمية أعرابا عن نيتها الانضمام إلى المذكرة، وكذلك موافقتهما على الالتزام بجميع الأحكام الواردة في المذكرة،

اتفقت على ما يلي:

١ - الموافقة على نية حكومة الاتحاد الروسي ومنظمة أغاخان للتنمية الانضمام إلى المذكرة؛

تكون الحقوق والالتزامات المنبثقة عن أحكام المذكرة ملزمة لكل من حكومة الاتحاد الروسي ومنظمة أغاخان للتنمية؛

٢ - هذا البروتوكول جزء لا يتجزأ من المذكرة وينبغي في المستقبل أن تشير إليه الأطراف، الذين من ضمنهم أيضا حكومة الاتحاد الروسي ومنظمة أغاخان للتنمية، إشارتها إلى مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال مكافحة إساءة استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف وانتاجها والاتجار بها بشكل غير مشروع؛

وإذ تأخذ حكومة الاتحاد الروسي ومنظمة أغاخان في اعتبارهما هذا البروتوكول، فإنهما يصيحان، مع الترحيب، طرفي في المذكرة ويؤكدان استعدادهما للتعاون الوثيق في تحقيق أهدافه.

تم التوقيع على هذا البروتوكول في نسخة واحدة باللغتين الروسية والإنجليزية، مع العلم بأن النصين لهما نفس الحجية.

يودع هذا البروتوكول لدى برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات الذي يرسل نسخة موثقة منه إلى جميع أطراف المذكرة.

يشهد على ذلك، بالشكل الواجب، الممثلون المفوضون من قبل الأطراف، الموقعون على هذا البروتوكول.

— — — — —